

خاتمة المستدرك

[63] الرابع: الشيخ ركن الدين أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد (1) السبزواري النيسابوري التميمي، الفاضل، العالم، المحدث، وهو الذي ينتهي إليه رواية حرز الجواد المشهور صلوات الله على صاحبه. في المنتجب: فقيه ثقة (2)، والموجود في أكثر الاجازات والروايات: علي ابن عبد الصمد، والظاهر أنه من باب الاختصار، والنسبة إلى الجد، فانه من مشاهير الرواة. ولصاحب الرياض هنا كلام في أن شيخ ابن شهرآشوب هذا أو ولده المسمى باسمه، ونص على ما ذكرنا (3). ومما يوضح ما ذكرنا أن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري - المقدم على ابن شهر آشوب لانه - يروي عن أبي الحسن علي بلا واسطة، روى أخبارا كثيرة في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده عبد الصمد (4)، وتاريخ إجازته له سنة أربع عشر وخمسمائة، فلولم يكن هو أخو الشيخ ركن الدين، وأكبر منه، لكان ولده، فيلزم أن يكون ابن شهرآشوب يروي عن الوالد، وعماد الدين المقدم عليه عن الولد، ولوازمه الباطلة مما لا تحصى. ويأتي أن القطب الراوندي يروي عنه (5) أيضا، وصرح في قصص الانبياء بذلك، فقال: أخبرني الشيخ الصدوق علي بن علي بن عبد الصمد النيشابوري (6). _____ (1) في المشجرة: علي بن عبد الصمد النيشابوري. (2) فهرس منتجب الدين: 2309 / 21. (3) رياض العلماء 4: 160. (4) بشارة المصطفى: 145. (5) يأتي في صفحة: 83. (6) قصص الانبياء: 3. (*)
